يا صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ

يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ في النَّجـفِ
مَن زارَ قبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شَفِي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حولَ قُبَّتِهِ
تأمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أهـلِ السلامِ وأهلِ العلمِ والشـرَفِ

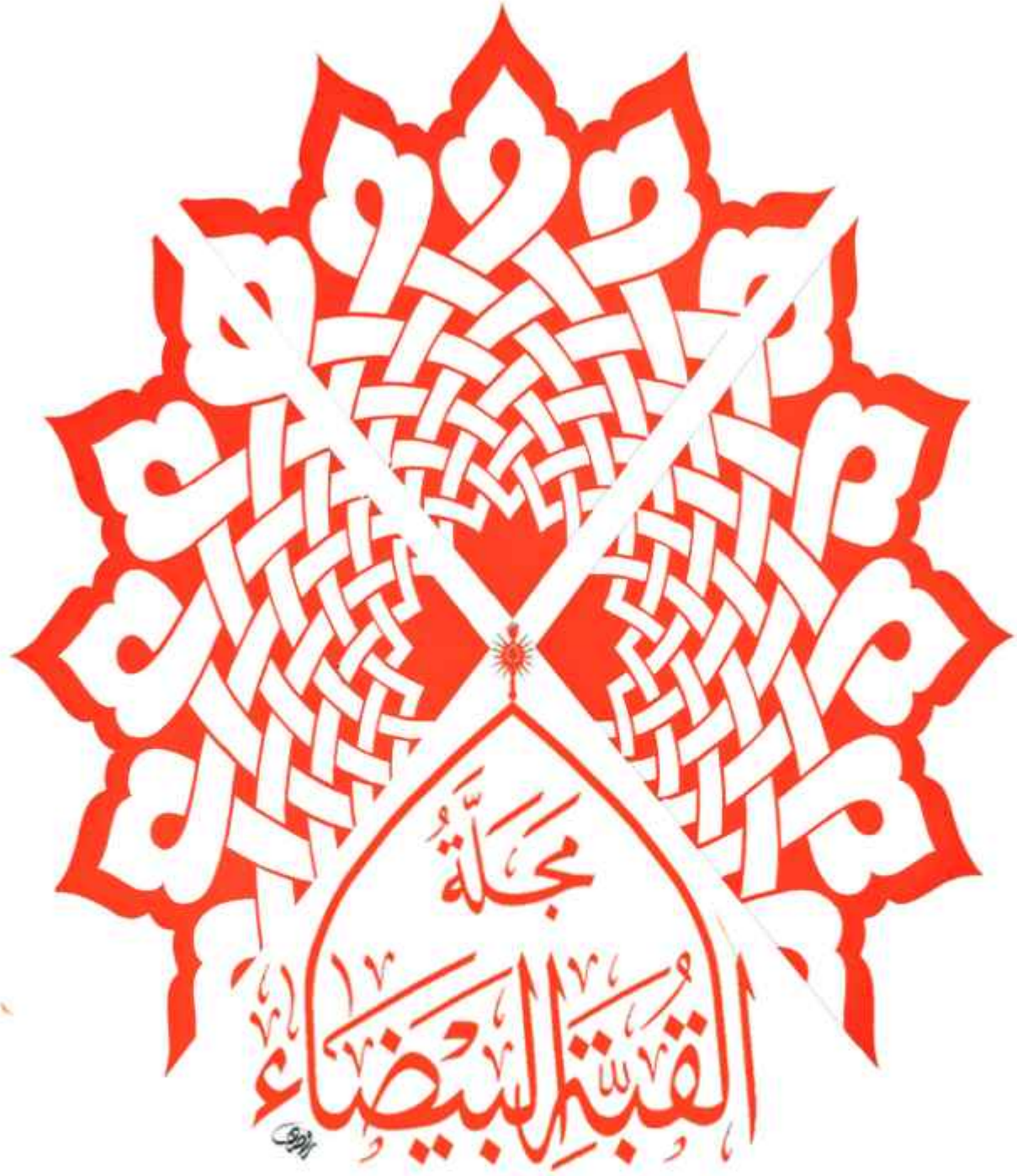

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التَّعْلِيلُ بـ (تَوَالِي الإِعْلَالِ) فِي مَنْظُورِ الدَّرْسِ اللُّغَوِيّ قِرَاءَةٌ فِي ضَوْءِ الدَّرْسِ الصَّوْتِيّ الحَدِيث	أ.م.د. حيدر نجم عبد زيارة	٨
٢	أمارة اليد على التملك، ادلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	أ.م. د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	أ.م د. حسام عبد الزهرة غافل	٤٢
٤	بلاغة الصمت في شعر نعمة حسين دراسة سيميائية	م. د. ياسين مزيون مصلح	٦٦
٥	ويس القرني واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف/شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبيالمتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	م. د. مهند حمد أحمد	٨٠
٦	الافتراض المسبق وانواعه في شعر ابي تمام حبيب بن أوس الطائي «ت٢٣١هـ»	م. د. رحيم جبر حسون	٩٤
٧	التربية الفنية و تأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية	أ.م.د. فارس محسن ثامر الغراوي	١٠٤
٨	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ.م.د. ميسون صباح داود	١١٦
٩	دور القانون في تعزيز التربية والتعليم في العراق: تحليل التشريعات والسياسات	م. د. بشار جبار ساجت	١٢٨
١٠	دراسة في علل البرقي أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت٢٧٤ أو ٢٨٠) علل الشرائع في مرويات الإمامية «دراسة في الحجية والاعتبار»	الباحث: حيدر ناصر لفتة أ. د. فلاح رزاق جاسم	١٤٤
١١	الظواهر الدلالية في شروح دعاء كميل «الترادف والأضداد أنموذجا»	الباحثة دعاء طالب راضي أ.م. د. زينة كاظم محسن	١٥٨
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكومبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ. د. رغد زكي غياض الباحث: مصطفى عبد الامير عزيز	١٧٠
١٣	التَّأثيرُ النَّفسيُّ والتَّحكُّمُ في سلوكِ الآخرينِ لدى طلبةِ الجامعةِ	م.د. سَلَّامة سَعيد أسود	١٨٠
١٤	آليات الحماية القانونية لناقصي الأهلية:دراسة في تنازع القوانين والاختصاص القضائي الدولي	م. م. مرتضى سلام حسين	١٩٤
١٥	بنية الجناس في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد: دراسة أسلوبية	م. م. أديان نجم عبد الله	٢١٦
١٦	جمعية الأيتام الخيرية اليهودية ١٩٤٥ – ١٩٥٥ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق العراقية	م. م. عماد علي مهدي	٢٢٤
١٧	الاعجاز العلمي في سورة آل عمران	م. م. حيدر بشار سعيد	٢٣٢
١٨	إجراءات التقاضي أمام القضاء الاداري في العراق	م.م. عبد الله عمر احمد	٢٤٠
١٩	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م. م. سارة لطيف هاشم	٢٥٠
٢٠	A Stylistic Analysis of Prominence in a Poem by	Teacher/Assistant Naseer Jumaa Salama	٢٥٤
٢١	الآية الرابعة عشر من سورة الجاثية «دراسة تحليلية»	م. م. مرتضى محمد علي آل تاجر	٢٧٤
٢٢	أثر النفط في تشكيل السياسات الاقتصادية في العراق (١٩٦٠-١٩٢٧)	م. م. اثمار رياض عبد الرحيم	٢٩٢
٢٣	أثر أنموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والتفكير التقاربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	أ.م. محمد خضر صكبان	٣١٠
٢٤	A CONTRASTIVE ANALYSIS OF THE CONSONANTAL AND VOCALIC SYSTEMS OF ENGLISHAND PORTUGUESE	Khuloud Waleed Majeed	٣٣٠
٢٥	Benefits and Challenges of using Multimedia Technology in English classroom from Iraqi Secondary School Teachers` Perspectives	Asst.Lec. Samer Yaqoob	٣٥٠
٢٦	مدينة بابيورت خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة	م. م. سرى نجم عبود	٣٧٠

دراسة في علل البرقي أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت٢٧٤ أو ٢٨٠) علل الشرائع في مرويات الإمامية «دراسة في الحجية والاعتبار»

الباحث: حيدر ناصر لفتة أ. د. فلاح رزاق جاسم
جامعة الكوفة/ كلية الفقه

المستخلص:
يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لشخصية أحمد بن محمد بن خالد البرقي ووالده محمد بن خالد، وذلك من خلال تتبع ما ورد بشأنهما في كتب الرجال والفهارس، ومقارنة أسانيد القسم المتبقي من كتاب المحاسن بأسانيد كتاب الكافي. وقد خلُصت الدراسة إلى أن البرقي الابن يُعدّ من الثقات والمعتمدين في نقل الحديث، وأن نقله عن الضعفاء - على الأقل في الجزء المتبقي من المحاسن - لم يكن ذا أثر ملحوظ. كما تبين أن مجموع كتب المحاسن تُعد من المصادر الحديثية المعتبرة، وأن النقص أو الزيادة في ما نُقل عنه يرتبط بعدد كتب هذه الموسوعة، لا بتغير في متنها. ومن جانب آخر، يمكن اعتبار المقارنة بين مقدار نقل البرقي عن شيوخه في كتابي المحاسن والكافي قرينة دالة على أصالة القسم المتبقي من المحاسن.

الكلمات المفتاحية: أحمد بن محمد بن خالد، البرقي، المحاسن، العلل، الكافي

Abstract:

This study presents an analytical examination of the personalities of A mad ibn Mu ammad ibn Khālid al-Barqī and his father, Mu ammad ibn Khālid, through a survey of the biographical and bibliographical sources that discuss them, alongside a comparison between the chains of transmission (asānīd) found in the surviving portion of al-Ma āsin and those in al-Kāfī. The study concludes that al-Barqī the son is considered a trustworthy and reliable transmitter of adīth, and that his narration from weak narrators—at least in the extant portion of al-Ma āsin—has no significant impact. Moreover, the collection of books known as al-Ma āsin is regarded as a credible adīth source, and any discrepancies in what has been transmitted from it are due to variations in the number of books that comprise it, not alterations in its textual content. Furthermore, a comparative analysis of al-Barqī's transmissions from his teachers in al-Ma āsin and al-Kāfī can be considered as an indication of the authenticity of the extant part of al-Ma āsin.

Keywords: A mad ibn Mu ammad ibn Khālid, al-Barqī, al-Ma āsin, al-ʿIlal, al-Kāfī

المطلب الأول:
نبذة عن حياة أحمد بن محمد بن خالد البرقي

١ - اسمه ونسبه وعائلته:

أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي الكوفي، يُكنى أبا جعفر. ويبدو أن هذه الكنية كانت شائعة في ذلك العصر، إذ إنها لازمت معظم من كان اسمه محمد أو أحمد، وتكنّى بها غيرهم، مثل أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري الذي كانت كنيته أبا جعفر أيضًا.

أصل أحمد من الكوفة، وكان جد العائلة الأكبر، محمد بن علي، من أهل الكوفة، وقد قُتل على يد الحجاج بن يوسف الثقفي بعد قتل زيد الشهيد (ت ١٢٢هـ). ثم هرب ابنه عبد الرحمن مع ابنه خالد إلى مدينة قم، واستقرا

في قرية تُدعى برقة روذ أو رود، ويُقال برقروذ كما ورد في «إيضاح الاشتباه» (١) وسكنوا هناك حتى اكتسبوا لقب «البرقي» نسبةً إلى قرية برق، وأصبحت الأسرة معروفة بالعلم والفقه والحديث والأدب.

كان لخالد ثلاثة أبناء، هم: محمد، وكنيته (أبو عبد الله)، الحسن وكنيته (أبو علي)، والفضل وكنيته (أبو القاسم)(٢) وكان الحسن ثقة، وله كتاب «النوادر» (٣)، وكان صاحب عدة كتب كما ورد في «الفهرست» (٤) أما حفيده الفقيه، فهو علي بن العلاء (٥)، وكان أشهر أفراد هذه العائلة هو محمد بن خالد البرقي، الذي كان أديبًا عارفًا بالأخبار. ذكر النجاشي له عدة كتب، تتعلق بعلمه في التاريخ العربي والأخبار، ومنها: كتاب «مكة والمدينة»، و»حروب الأوس والخزرج»، وكذلك كتاب «الخطب»، مما يُشير إلى معرفته بالأدب. كما أن له كتابًا في الفقه يُسمى «النوادر»، وهو مشهور في الكتب الفقهية، إضافة إلى كتاب «العلل»(٦).

٢. ولادته ونشأته:

بعد التتبع والاستقراء لمصادر التاريخ والرجال، لم يتوصل البحث إلى تحديد سنة ولادة أحمد بن محمد بن خالد البرقي بدقة، ولم تُذكر هذه المعلومة في تراجم أحواله. إلا أنه استناداً إلى من روى عنهم ومن رووا عنه، يُستنتج أنه وُلد في الربع الأول من القرن الثالث الهجري.

٣. وفاته

بعد البحث والتحرّي حول تاريخ وفاة أحمد بن محمد بن خالد البرقي، لم يتوصل الباحثون إلى اتفاق واضح بين العلماء حول الزمن الدقيق لوفاته. فقد أشار النجاشي في أحواله إلى قول أحمد بن الحسين في تاريخه: «توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي سنة أربع وسبعين ومائتين»، بينما ذكر علي بن محمد ماجيلويه أنه مات في سنة أخرى، وهي سنة ثمانين ومائتين (٧)

أما عن مدة حياته، فيبدو من كلام الشيخ الطوسي في «رجاله» أن البرقي كان من أصحاب الإمام الجواد (عليه السلام)، الذي توفي في عام (٢٢٠هـ)، كما عدّه أيضاً من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام)، المتوفى في سنة (٢٥٤هـ). وبناءً على ما ذكره النجاشي من قولين حول وفاته، يتضح أن البرقي عاش بعد وفاة الإمام العسكري (عليه السلام) الذي توفي في سنة (٢٦٠هـ) إما لمدة أربع عشرة سنة أو عشرين سنة، وبذلك يكون عمره قد بلغ نحو الثمانين سنة، والله أعلم.

المطلب الثاني:

ثناء العلماء عليه وكتابه «المحاسن»

١. ثناء العلماء عليه

من الواضح لكل باحث في سيرة أحمد بن محمد بن خالد البرقي أن جميع من تناول حياته وتاريخه لم يأتِ على ذكره إلا بالثناء الجميل والإشادة الرفيعة بجلالة قدره وعلو شأنه. لم يُوجَّه إليه نقدٌ شخصيٌّ من قِبل أي من علماء الرجال أو معاصريه أو حتى مَن جاء بعدهم، باستثناء ما ورد عن النجاشي والطوسي بشأن اعتماده على المراسيل وروايته عن الضعفاء. ومع ذلك، فإن الآراء العامة تجمع على توثيقه، ومكانته الرفيعة بين العلماء.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة قم في ذلك العصر كانت معروفة بالتشدد في مسائل التشيع والولاء لأهل البيت (عليه السلام)، حيث كان أهلها لا يتهاونون في إبعاد كل من يُتهم بالغلو أو الكذب من مدينتهم، ولا يجالسونه ولا يسمعون منه، كما حدث مع سهل بن زياد (ت: بعد ٢٥٥هـ) الذي طُرد من قم بتهمة الغلو والكذب، وكذلك البرقي نفسه(٨)، ومن هنا، يُفهم أن البرقي، بصفته أحد أعلام هذه المدينة، قد نشأ وترعرع في بيئة مشبعة بهذا الحرص والتشدد في التمسك بالتشيع.

ذكر النجاشي في ترجمته لأحمد بن محمد بن خالد البرقي: أنه «كان ثقة في نفسه، إلا أنه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل» (٩). وقد وافقه الشيخ الطوسي، الذي قال في أحوال البرقي: «وكان ثقة في نفسه، ولكنه أكثر الرواية

عن الضعفاء واعتمد على المراسيل».(١٠).

أما ابن الغضائري فقد أشار إلى طعن القميين عليه، حيث قال: «طعن عليه القميون، ولكن الطعن ليس فيه شخصياً، وإنما فيمن يروي عنهم، لأنه كان لا يُبالي عمَّن يأخذ، متبعاً بذلك أسلوب أهل الأخبار» (١١).

الخلاصة:

رغم ملاحظة الاعتماد الكبير على المراسيل والرواية عن الضعفاء، إلا أن السيرة العامة لأحمد بن محمد بن خالد البرقي توحي بجلالته وثقته في نفسه. إذ نال احتراماً كبيراً في الأوساط العلمية، ولم يشكك في وثاقته إلا قليل، مما يجعل مكانته راسخة في تراث رجال الحديث والفقه.

طرح الأسئلة حول الوثاقة والأمانة العلمية:

١. هل الابن والأب ثقتان؟

٢. هل الأب والابن كانا يتهاونان في نسخ الكتاب كما يُقال؟

٣. هل الجزء من كتاب «المحاسن» صحيح؟

٤. هل المعلومات المتوفرة عنهما تؤثر على مصداقية كتاب «المحاسن»؟

السؤال الأول يتعلق بوثاقة الأب. فقد قال النجاشي في وصفه: «ضعيف في الحديث» (١٢)، وهو شيخ محدث مهم لابنه أحمد، صاحب كتاب «المحاسن» من جانبه، وثّقه الشيخ الطوسي في رجاله بين أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)(١٣)، فيما قال ابن الغضائري عن حاله: «حديثه يُعرف ويُنكر» وذلك لكثرة نقله عن الضعفاء واعتماده المراسيل» (١٤)

وقد تناول الحليان، العلامة (ت ٧٢٦هـ) وابن داود (ت ٧٤٠هـ)، مسألة وثاقته، فقد ذكر العلامة في أحواله: «محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي، أبو عبد الله، مولى أبي موسى الأشعري، من أصحاب الرضا (عليه السلام)، ثقة». وأضاف ابن الغضائري: «إنه مولى جرير بن عبد الله، حديثه يُعرف ويُنكر، ويروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل». وقال النجاشي: «إنه ضعيف في الحديث». ورغم ذلك، اعتمد الحلي على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي الذي عدّله»(١٥)

أما ابن داود، فقد قال: «محمد بن خالد البرقي، أبو عبد الله، مولى أبي موسى الأشعري، ثقة (غض): حديثه يُعرف ويُنكر، ويروي عن الضعفاء كثيراً» (١٦)

فمن ظاهر أقوال العلماء، لا يبدو أن عبارة النجاشي تشير مباشرة إلى تضعيف محمد بن خالد البرقي، ولكن يمكن استنتاج توهين من عبارته: «حديثه يُعرف ويُنكر»، ما يعني أن بعض أحاديثه قد تكون ضعيفة.

بالتالي، يمكن الاعتماد على توثيقه استناداً إلى قول الشيخ الطوسي، مع مراعاة أن كثرة الاعتماد على المراسيل والرواية عن الضعفاء قد تقلل من صحة بعض أحاديثه. ومع ذلك، إذا روى عن شخص معروف بالوثاقة، فلا توجد مشكلة تذكر في رواياته.

وقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله بين أصحاب الكاظم، والرضا، والجواد (عليه السلام)(١٧)، ووثّقه بين أصحاب الرضا (عليه السلام)، لكنه لم يذكره بين أصحاب الهادي (عليه السلام)، وكذلك، أشار البرقي إليه في رجاله مرات عدة بين أصحاب الكاظم (عليه السلام)، والرضا (عليه السلام)، والجواد (عليه السلام)(١٨)

أما الابن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، فقد عدّ نفسه تارة من أصحاب الرضا (عليه السلام) وأخرى من أصحاب الهادي (عليه السلام)(١٩)، وبحسب المعطيات السابقة، يمكن تقدير سنة وفاة الأب بحوالي (٢٢٠هـ) على أبعد تقدير.

وإن الابن وُلد في قرية برقة بالقرب من قم حوالي سنة (٢٠٠هـ)، كما أشار الزنجاني في رجاله، واعتبره من أصحاب الجواد والهادي (عليه السلام)(٢٠) بينما تشير رواية النجاشي إلى أن سنة وفاته كانت (٢٧٤هـ)، وحسب رواية

حفيده علي بن محمد ماجيلويه: وفاته كانت سنة أخرى، في (٣٨٠هـ)(٢١).

كان البرقي الابن محدثاً عظيماً، يجمع الأحاديث من عدد كبير من الشيوخ، حيث بلغ عدد مشايخه نحو (٢٠٠) شيخ(٢٢).

ولقّبه النجاشي، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن الغضائري، إلا أنهم جميعًا أشاروا إلى أنه كان يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل(٢٣).

وقد أثيرت بعض الإشكالات حول هذا الموضوع، منها ما ذكره ابن الغضائري بأن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري نفاه من قم، ولم يذكر السبب الدقيق لهذا النفي، ثم أعاده إليها واعتذر منه (٢٤). كما أشار العلامة الحلي وابن داود إلى حضور أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري في جنازته حافي القدمين وبدون عمامة، تعبيرًا عن ندمه على ما صدر منه(٢٥).

وبناءً على ذلك، فتُعتبر وثاقته مقبولة لدى علماء الرجال والحديث. ومع ذلك، أشار بعض الباحثين إلى أن ضعف حديثه، بغض النظر عن وثاقة الأب والابن المذكورة في رجال ابن الغضائري في ترجمة محمد بن خالد، يعود إلى شهرة أحاديثه بالاستماع والتحديث. لكن الجانب السلبي في الأمر هو نقله عن الكتب بالوجادة(٢٦). وهذه الطريقة، وإن لم تكن مقصودة أو متعمدة، كانت أحيانًا تحدث دون التحقق من صحة النسخة، مما أدى إلى مشاكل في بعض الروايات، حيث كان ينقل عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل، مما انتقل أيضًا إلى كتب الابن أحمد، الذي اعتمد بشكل كبير على روايات والده(٢٧).

الجواب:

ويمكن الرد على هذا التحليل والتفسير بعدة نقاط:

١. الطعن الذي ورد في كلام ابن الغضائري لم يكن موجهًا إلى شخص البرقي نفسه، وإنما الطعن كان يتعلق ببعض من روى عنهم. إذ إن كتب البرقي تعتبر صحيحة وموثوقة، وبالتالي فإن الطعن ينصب على شيوخه.

٢. منهج النجاشي في كتاب «رجاله» يعتمد على ذكر طريقه إلى الكتب باختصار، ويكتفي بذكر طريق أو طريقين فقط لتفادي الإطالة، كما قال في بداية كتابه: «ذكرت لرجل طريقًا واحدًا حتى لا تكثر الطرق فيخرج عن الغرض» (٢٨)، وفي أحوال ثابت بن شريح، قال: «له كتاب في أنواع الفقه... وهذا الكتاب يرويه عنه جماعات من الناس، وإنما اختصرنا الطرق إلى الرواة حتى لا تكثر، فليس أذكر إلا طريقًا واحدًا» (٢٩). وأيضًا، في أحوال عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي، قال: «وقد روى هذا الكتاب خلق من أصحابنا عن عبيد الله، والطرق إليه كثيرة، ونحن جارون على عادتنا في هذا الكتاب، وذاكرون إليه طريقًا واحدًا».(٣٠)

فمن خلال تتبع كتاب «رجال النجاشي»، نجد أن النجاشي يذكر طرق الكتب، ثم يختار طريق أحمد بن محمد بن خالد البرقي أو والده في ٧٦ موضعًا. ومن هذه الحالات، ذُكر الابن أحمد وحده في ٤٠ مرة، وورد الأب وحده في ٧ مرات، في حين نقل أحمد عن أبيه في ٢٩ موضعًا. وخلص المجموع الكلي إلى أنه في ٣٧ حالة ثبت صحة وتوثيق صاحب الكتاب، وفي (٦)موارد تم تضعيفه، بينما لم يتم حسم الموقف من بقية الكتب.

بهذا يتضح أن النجاشي اعتمد على طريق محمد بن خالد وابنه في العديد من الكتب والمصنفات، ولم يكن لديه أي تحفظ بشأن وثاقتهما. وقد استخدم هذا الأسلوب في نقل كتب الثقات. وسوف نورد بعض الأمثلة على ذلك:

١. في ترجمة محمد بن مرازم، اختار النجاشي طريق محمد بن خالد أو ابنه، حيث قال: «له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم محمد بن خالد البرقي. أخبرنا محمد بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه عنه بالكتاب»(٣١).

٢. في أحوال إسماعيل بن عبد الخالق، قال النجاشي: «له كتاب رواه عنه جماعة، أخبرنا محمد بن محمد، عن أبي غالب أحمد بن محمد، قال: حدثنا عم أبي علي بن سليمان، عن محمد بن خالد عن إسماعيل بكتابه»(٣٢)

٣ـ في أحوال محمد بن الهيثم، قال النجاشي: «له كتاب يرويه جماعة. أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن الهيثم بكتابه»(٣)

٤ـ في أحوال بكر بن صالح الرازي، قال النجاشي: «له كتاب نوادر يرويه عدة من أصحابنا، أخبرناه محمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن خالد البرقي عن بكر به، وهذا الكتاب يختلف باختلاف الرواة عنه»(٣٤)

الجواب:

ومن ناحية أخرى، لو سلّمنا أنّ عبارة النجاشي في أحوال أحمد بن محمد بن خالد البرقي في حقّه: «وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل»(٣٥)، فهي من متبنياته وأنّه لم يوردها في كتابه دون تصديق واعتقاد بصحة الطريق، فإنّما لم تكن هذه العبارة سبّة في شخص هذا الرجل، ولم يكن وحيد عصره أو سابق نظرائه في هذا المنهج. فهناك أرباب كتب ومصنفات آخرون كانوا يروون عن الضعفاء ويعتمدون المراسيل. فهذا محمد بن أحمد بن يحيى «كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولا يبالي عمّن أخذ»(٣٦). وفي أحوال علي بن أبي سهل القزويني قال: «ثقة من أصحابنا في نفسه، يروي عن الضعفاء، سمع فأكثر»(٣٧). وفي أحوال الحسن بن محمد بن جمهور العَمّيّ قال أيضاً: «ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العم من تميم، يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل»(٣٨)

ومن استقصى أحوال الرجال في الكتب الرجالية، يجد ذلك مبثوثاً لا يحتاج جهداً للحصول عليه؛ إذ العمدة في اعتبار الكتب والتعويل عليها هو اشتمالها على ما يبعث السكون والاطمئنان في النفس، لا سيما عند علماء زمان تأليف ذلك الكتاب ومعاصري مؤلفه. فإذا كانت العبارة المتقدّمة ذات وزن واعتبار، وأنّها من المعايب والنقائص، فلِمَ اعتمد جميع علماء الطائفة وفقهائها على روايات أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وخصوصاً كتاب «المحاسن»؟ وعلى ذلك، فلا ملازمة بين كون الكاتب أو المصنف ممن يقتصر على السماع والنقل من الثقات وبين الاعتماد على كتابه أو مصنفه. فكم من الثقات والأجلاء كانت كتبهم غير معتمدة وآراؤهم غير مسموعة، ولم تكن هذه مجرد دعوى دون دليل أو مصداق. فالنجاشي، الذي يُعتبر خبيراً في هذه الصناعة كما قيل في حقّه(٣٩)، يقول في أحوال أحمد بن أبي زاهر: «كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقي»(٤٠). وفي أحوال سالم بن أبي سلمة الكندي قال: «السجستاني حديثه ليس بالنقي، وإن كنّا لا نعرف منه إلا خيراً»(٤١)

أما ما يتعلق بدعوى الاعتماد على المراسيل وعدم الاكتراث بمن يُروى عنه كما ورد في ذيل ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي، فيمكن دحضها بالدليل والبرهان؛ إذ إنّ علماء الطائفة تعاملوا مع المراسيل كما تعاملوا مع المسانيد. ويشهد على ذلك قول الشيخ الطوسي الذي صرّح: «فإنّ الطائفة كما عملت بالمسانيد عملت بالمراسيل، فما يطعن في أحدهما يطعن في الآخر» (٤٢)

ولتوضيح هذا الأمر بشكل أعمق، نجد أن الطائفة قد قبلت خبر المجروح كما قبلت خبر المعدّل، كما سيأتي بعد قليل في قول المحقق الحلي، بل إنّما عملت حتى بأخبار المصنّفين الذين يتبعون المذاهب الفاسدة، وهو ما أشار إليه الشيخ الطوسي في قوله: «إنّ كثيراً من مصنّفي أصحابنا وأصحاب الأصول ينتحلون المذاهب الفاسدة، وإن كانت كتبهم معتمدة». (٤٣)

وقد يثار هنا سؤال هام مفاده: هل كان المحمدون الثلاثة ومن تبعهم من الأعلام غافلين عن حقيقة أن أحمد بن محمد بن خالد البرقي نقل عن الضعفاء؟ فقد استشهدوا في كتبهم بعدد كبير من روايات كتاب «المحاسن» وغيره، بما يتجاوز ثمانمائة رواية(٤٤) دون فحص أو تدقيق في سندها أو الجهة التي جاءت منها، بل إنّ العديد من الفقهاء قد اعتمدوا على هذه الروايات في فتاواهم وآرائهم.

وفي هذا السياق، يقول المحدّث صاحب الوسائل الحر العاملي (ت: ١١٠٤هـ) بوضوح: «إنا قد علمنا –علماً

قطعياً بالتواتر والأخبار المحفوفة بالقرائن– أنّه كان دأب قدمائنا وأئمتنا عليهم السلام، على مدى أكثر من ثلاثمائة عام، ضبط الأحاديث وتدوينها في مجالس الأئمة وغيرها. وكانت همّة علمائنا في تلك المدة الطويلة منصبة على تأليف كل ما تحتاجه الشيعة من أحكام الدين، وقد بذلوا حياتهم في تصحيح هذه الأحاديث وضبطها وعرضها على أهل العصمة. واستمر هذا العمل حتى زمن الأئمة الثلاثة أصحاب الكتب الأربعة، وبقيت تلك المؤلفات قائمة بعدهم لفترة. وقد نقلوا كتبهم من تلك المصادر الموثوقة والمجمعة على ثبوتها، والكثير منها وصل إلينا واعترف به مجموعة من الأصوليين»(٤٥)

ولكي يكون الطرح مكتملاً وغير مجتزأ، فإن على الباحث تقديم الشواهد والدلائل على مصداقية مرويات كتاب «المحاسن»، ومن ضمنها «كتاب العلل»، الذي بلغ عدد رواياته حوالي (١٣٠) رواية، معظمها خالٍ من الإرسال. إذ إن مجموع الأسانيد التي وُجدت مخدوشة بالإرسال لا يتجاوز عدد أصابع اليدين.

إضافةً إلى ذلك، فإن الإمامية، وبالأخص المتقدمين منهم، كان منهجهم يعتمد على العمل بخبر المجروح كما يعتمدون على خبر المعدل. ويشهد لذلك ما صرح به المحقق الحلي (ت: ٦٧٦هـ)، الذي وصف بدقة منهج الأصحاب المتقدمين، قائلاً: «وما علم أنّ الكاذب قد يصدق، والفاسق قد يلصق، ولم يتنبه أنّ ذلك طعن في علماء الشيعة وقدح في المذهب، إذ لا مصنف إلا وهو قد يعمل بخبر المجروح كما يعمل بخبر الواحد المعدّل».(٤٦).

والباحث في هذا الموضع لا يسعى إلى إنكار الشبهة المتعلقة بمرويات البرقي بشكل كامل، بل يعترف بأنّ الأخبار المروية عن المعصومين (عليهم السلام)، حتى في الكتب المعتبرة، قد تتضمن الأخبار الصادقة كما قد تحتوي على المكذوبة. ويؤيد ذلك ما ذهب إليه الشيخ الطوسي، حيث قال: «إن في الأخبار المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كذبا، كما أنّ فيها صدقا، فمن قال: إنّ جميعها صدق فقد أبعد القول فيه، ومن قال: إنها كلها كذب فكذلك، لفقد الدلالة على كلا القولين(٤٧)

لكن الشيخ الطوسي لم يتوقف عند هذا الحد، فقد أكد في موضع آخر قائلاً: «فأمّا الأمّة إذا تلقت الخبر بالقبول وصدّقت به، فذلك دليل على صحته، لأنّه لو لم يكن صحيحاً لأدى إلى اجتماعها على خطأ»(٤٨). هذا، على الرغم من وجود العديد من المواضع التي تُعمل فيها الأحاديث الضعيفة، حيث أشار المامقاني (ت: ١٣٥١هـ) إلى (١٨) موضعاً(٤٩)، تُعمل فيها بهذه الأحاديث. والمعوّل هنا هو الثقة في صحة الخبر وصدقه، وليس بالضرورة وثاقة الراوي، إذ قد يروي الثقة ما هو منكر أو نحو ذلك نتيجة لاختلال في ضبطه.

الخلاصة:

الإمامية في عصر البرقي، ومن جاء بعدهم، عملوا واعتمدوا على مرويات كتابه «المحاسن»، وقلما نجد كتاباً من الكتب الأربعة أو غيرها يخلو من رواياته. ومع العلم أن المحمدين الثلاثة، أصحاب الكتب الأربعة، كانوا من نقّاد الأخبار ومتمرسين في التمييز بينها، إلا أنهم استخرجوا من كتاب «المحاسن» مئات الأحاديث. وهذا، في حد ذاته، دليل كافٍ لرفض قول النجاشي السابق في أحواله: «يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل».

٢. كتاب المحاسن:

تُعد مجموعة «كتب المحاسن» من أبرز مؤلفات أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وهو كتاب ضخم يحتوي على مختلف علوم الدين(٥٠)، هذا وقد مرت كتب الحديث بمراحل عديدة حتى جُمعت في الكتب الأربعة، وكانت كتب البرقي، وعلى رأسها «كتاب المحاسن»، واحدة من أبرز تلك المصادر. وقد وصل الكتاب إلى أيدي الشيخ النجاشي والشيخ الطوسي. ومن الجدير بالذكر أن قائمة «كتاب المحاسن» كما وردت عند النجاشي تضم (٤٧) كتاباً وفق فهرس ابن بطة (٥١)، وهي نفس القائمة التي ذكرها الشيخ الطوسي في الفهرست، والتي تبدأ بـ «كتاب

الإبلاغ، كتاب التزاحم والتعاطف... وكتاب النوادر.(٥٢)

وإلى جانب هذه المجموعة، توجد قائمة أخرى تضم (١٦) كتاباً تختلف في ترتيبها بين النجاشي والطوسي. ففي حين أن النجاشي ذكر الكتب بالترتيب الآتي: «التبليغ والرسالة، الخطب، المواهب، تفسير الحديث، أحاديث الجن وإبليس، الأوامر والزواجر، معاني الحديث والتحريف، علل الحديث، الأنساب، المغازي، المحبوبات، المكروهات، السماء، الأرضين، التحريف، تعبير الرؤيا»، فإن الطوسي ذكرها على النحو التالي: «الإبلاغ، الزهد والمواعظ، المواهب والخطوط، تفسير الأحاديث وأحكامه، بدأ خلق إبليس والجن، الزواجر، المعاني والتحريف، اختلاف الحديث، المآثر والأنساب، مغازي النبي، المحبوبات والمكروهات، خلق السموات والأرض، التخويف، التعبير والرؤيا».

كما أن النجاشي أشار إلى مجموعة من الكتب نقلاً عن ابن بطة والتي لم يذكرها الطوسي، ومنها: «كتاب النجابة، كتاب العويص، كتاب المشارب، كتاب الطيقات، كتاب أفاضل الأعمال، كتاب أخص الأعمال، كتاب المساجد الأربعة، كتاب الهداية، كتاب مكارم الأفعال، كتاب الاحتجاج، كتاب اللطائف، كتاب المصابح، كتاب صوم الأيام، كتاب البلدان والمساحة، كتاب الأزاهير، كتاب أحكام الأنبياء والرسل، كتاب الأصفية، كتاب الرواية». في المقابل، ذكر الطوسي هذه الكتب عن ابن بطة ولكنه أضاف كتباً أخرى لم يذكرها النجاشي، مثل: «كتاب الطب، كتاب التبيان، كتاب التهاني، كتاب التعازي».

المطلب الثالث:

اعتبار كتاب المحاسن وملحق شيوخه

يعد «كتاب العلل» جزءًا من «كتاب المحاسن»، ويعتبر من الكتب المعتمدة والأصول المشهورة. من خلال دراسة منهج المتقدمين في التعامل مع الأخبار، نجد أنهم لم يعتمدوا إلا على الأخبار التي أوجبت العلم والعمل. تلك الأخبار التي ضُمنت في الكتب الأربعة المعمول عليها، وكانت في الغالب مأخوذة من الأصول والكتب المعروفة بأنها معتمدة مثل: «كتاب علي بن مهزيار»، «كتاب حريز بن عبد الله السجستاني»، «كتب الحسين بن سعيد وأخيه الحسن الأهوازيين»، «كتب أحمد بن أبي نصر البزنطي»، و«كتب المحاسن» لأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وغيرها من الكتب التي ثبتت صحتها أو صحة مضمونها. حتى لو كان بعض مؤلفي هذه الكتب من أتباع المذاهب المنحرفة، فقد اعتمدت كتبهم على الثقة بمحتواها.

كما أشار الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه «من لا يحضره الفقيه» إلى ذلك، قائلاً: «وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعول وإليها المرجع، مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني، وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي، وكتب علي بن مهزيار الأهوازي، وكتب الحسين بن سعيد، ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى، وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله، وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه، ونوادر محمد بن أبي عمير، وكتب المحاسن لأحمد بن أبي عبد الله البرقي، ورسالة أبي – رضي الله عنه – إلي وغيرها من الأصول والمصنفات»(٥٣)

هذا ويكتسب كتاب «المحاسن» أهمية كبيرة من ناحيتين:

١. كونه أحد الأصول التي استند إليها الشيخ الصدوق في كتابه.

٢. لأنه من الكتب المشهورة التي يعتمد عليها، وتعتبر مرجعاً أساسياً.

وقد أكد بعض كبار العلماء في الطائفة الإمامية أنهم لا يعتمدون إلا على الأخبار المتواترة، أو الأخبار المدعومة بالقرائن، أو الروايات المأخوذة من الكتب المعتمدة أو الأصول المعروفة. ويعود ذلك إلى أن غالبية العلماء يرفضون العمل بالخبر الواحد ويصفونه بأنه شاذ ويطرحونه. وفي هذا السياق، قال الشيخ الطوسي: «فإني وجدتها – يعني طائفة الإمامية – مجمعةً على العمل بهذه الأخبار التي رووها في تصانيفهم ودونوها في أصولهم، لا يتناكرون ذلك ولا يتدافعونه، حتى أن واحداً منهم إذا أفتى بشيء لا يعرفونه سألوه: من أين قلت هذا؟ فإذا أحالهم على كتاب

معروف أو أصل مشهور، سكتوا وسلموا الأمر وقبلوا قوله (٥٤).

وفي موضع آخر، أثناء مناقشته لحديث حول الأهلة، قال: «إن متن هذا الحديث لا يوجد في شيء من الأصول المصنفة، وإنما هو موجود في الشواذ من الأخبار»(٥٥)

وقد يُقال إن هذا الموقف مقتصر على الشيخ الطوسي، وإن علماء الطائفة الآخرين لم يتبنوا هذا المنهج إلا أن هذه الفكرة يمكن دحضها من خلال مجموعة من النصوص التي تؤكد أن هذا النهج لم يكن خاصاً بالطوسي. على سبيل المثال، فقد ذكر النجاشي في ترجمة محمد بن أورمة: «وكل ما كان في كتبه مما وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فقُل به، وما تفرد به فلا تعتمده» (٥٦). وفي أحوال علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة، قال النجاشي أيضاً: «له كتاب الكامل، يقال: إنه في معنى كتب الحسين بن سعيد».(٥٧)

كما صرح الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه «الفقيه»: «وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعول وإليها المرجع»(٥٨). كذلك، بدأ الكليني (ت: ٣٢٩هـ) كتابه بقوله: «إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف، يجمع من جميع فنون علم الدين، ما يكتفي به المتعلم، ويرجع إليه المسترشد، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام».(٤٩)

ذلك أن الإشارة إلى «الآثار الصحيحة» تعني الكتب التي تُعتبر موثوقة من حيث صحة محتواها، وقد اعتمد عليها العلماء السابقون. فلولا التوافق عليها لما اعتمد عليها الكليني ولا أدرج أغلب رواياتها في كتابه. وقد أشار المحقق الحلي (ت: ٦٧٦هـ) في كلامه إلى تلامذة الإمام الجواد (عليه السلام)، فقال: «قد كان من تلامذته فضلاء كالحسين بن سعيد، وأخيه الحسن، وأحمد بن محمد أبي نصر البزنطي، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وشاذان بن الفضل القمي، وأيوب بن نوح بن دراج، وأحمد بن محمد بن عيسى، وغيرهم ممن يطول تعدادهم، وكتبهم الآن منقولة بين الأصحاب دالة على العلم الغزير.(٦٠)

خلاصة القول:

لا تُقبل الفتوى إلا إذا كانت مستندة إلى دليل ثابت، ولا يُعتبر الدليل حجة ما لم يكن مشهوراً أو متسالمًا عليه. فلو لم يكن العلماء قد تلقوا هذه الكتب بالقبول ولم تكن مشهورة بينهم، لما أفتوا بناءً على مروياتها. كما أشار الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه «الفقيه»، قائلاً: «وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعول وإليها المرجع» وقد كان هذا التصريح واضحاً وجلياً، فهو يزيل كل شك أو ارتياب قد ينشأ حول مرويات كتابه. ولو كان في كلامه خطأ أو في منهجه خلل، لكان أهل زمانه وعلماء عصره أو من جاء بعدهم قد انتقدوه لكننا لم نجد أحداً منهم أنكر على الشيخ الصدوق قوله هذا، بل أرسلوا كلامه على أنه مسلّم به.

صحيح أن هناك بضع روايات في كتابه استدعت اعتراض بعض العلماء ودفعتهم للرد عليها وإبطال العمل بها، بل وتوجيه الانتقاد لمن يعتمد على مضامينها. ومن هؤلاء الشيخ المفيد (ت: ٤١٣هـ) الذي اتهم الشيخ الصدوق في بعض مؤلفاته بالهوس وسفاهة العقل(٦١). فهذا يشير إلى أن علماء الإمامية يشددون النقد على من يتفرد بغرائب الأمور، حتى لو كان بجلالة قدر الشيخ الصدوق.

ومن جهة أخرى، نجد أن النجاشي في ترجمته لمحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ذكر أن أباه كان صاحب كتاب «قرب الإسناد»، وقد قدم الكوفة واستمعوا منه الحديث، وكان كلاهما ثقتين(٦٢). لكن بعض كتب «المحاسن» فُقدت، مثل «كتاب الحقوق»، «كتاب الأوائل»، «كتاب السماء»، «كتاب الأرض»، «كتاب المساحة والبلدان»، و«كتاب الاحتجاج» ولهذا السبب، رجع إلى الأصول والكتب القديمة المشابهة لكتب «المحاسن» (٦٣).

وهذا المخطط نسب الرواة في كتاب المحاسن:

نسب الشيوخ في كتاب الكافي:

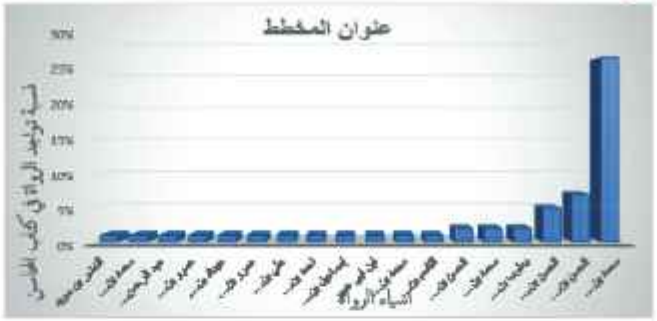

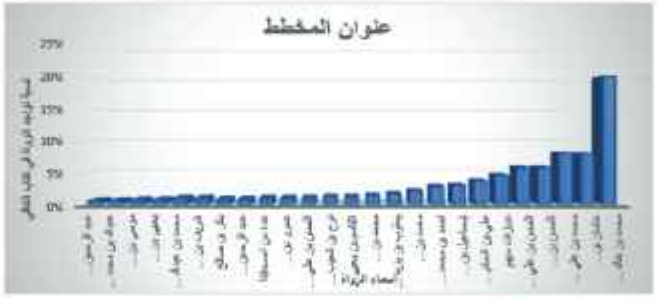

نسب الشيوخ في كتاب الكافي:

عبد الرحمن بن حماد	1%
عبدالله بن محمد السياق	1%
موسى بن القاسم البجلي	1%
يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد	1%
محمد بن عبدالله البلعوزمي	1%
خويد بن منلى الأعرجي	1%
بكر بن صالح	1%
عبد الرحمن بن أبي نجران	1%
محمد بن اسماعيل	1%
معمر بن خلاد البزاز	1%
الحسن بن علي الوشاء	1%
نوح بن شعيب النيسابوري	1%
القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد	1%
محمد بن إسماعيل بن بزيع	1%
يعقوب بن يزيد الأنباري	2%
محمد بن عيسى بن عبيد	2%
أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي	3%
إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر	3%
علي بن الحكم الأنباري	4%
عدة من أصحابنا	5%
الحسن بن علي بن فضال التيمي	6%
الحسن بن محبوب بن السراد	6%
محمد بن علي أبو سمينة	8%
خلف بن حماد الكناني	8%
محمد بن خالد البرقي	20%

جدول نسب روايات الشيوخ:

رقم	اسم الشيخ	نسبة روايات المحاسن بـ %	نسبة روايات الكافي بـ %
1	محمد بن خالد البرقي	٢٧,٦	٢٠,٢
2	محمد بن علي أبوسميده	٧,١	٨,١
3	الحسن بن محبوب السراد	٤,٧	٦
4	الحسن بن علي بن فضال التيمي	٤,٩	٥,٨
5	عبارات مبهمة	٤,٣	٤,٦
6	علي بن الحكم الأنباري	٢,٧	٣,٧
7	أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي	٠,٦	٢,٨
8	محمد بن عيسى بن عبيد	٢,٢	٢,١
9	يعقوب بن يزيد الأنباري	٣,٣	١,٦
10	محمد بن إسماعيل بن بزيع	٠,٨	١,٤
11	القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد	١,٥	١,٢
12	نوح بن شعيب النيسابوري	٠,٧	١,٢
13	الحسن بن علي الوشاء	١,٨	١
14	عمرو بن عثمان الخزاز	٠,٤	١
15	عدة من أصحابنا	١,٣	١
16	عبد الرحمن بن أبي نجران	٠,٤	٠,٨
17	بكر بن صالح	٠,٧	٠,٨
18	يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد	٠,٤	٠,٧
19	موسى بن القاسم البجلي	٠,٦	٠,٧
20	عبد الله بن محمد الحجال	٠,٥	٠,٦
21	عبد الرحمن بن حماد	٠,٤	٠,٦

الخاتمة:

النتائج والاستنتاجات

تناول هذا البحث، من خلال دراسة في المصادر الرجالية، التعريف بأسرة البرقي باعتبارها من الأسر العلمية البارزة، مع التركيز على توثيق اثنين من أبرز رجالها، وهما محمد بن خالد البرقي (الأب) وأحمد بن محمد بن خالد البرقي (الابن)، حيث تم تحليل مكانتهما في علم الرجال، وتقديم الشواهد المؤيدة لذلك.

وفي جانب آخر، تم التعرّض إلى الاتهام الموجّه إليهما بشأن اعتمادهما على نقل الكتب بطريق الوجادة، وقد

خضعت هذه الدعوى للنقد، وأُثبت عدم دقتها من خلال عدد من القرائن والملاحظات.

وبالنظر إلى الإشكالات المثارة حول كتاب المحاسن، فقد أظهرت دراسة الأسانيد الحديثية في القسم الباقي من الكتاب أن الرواية عن الضعفاء، وإن وُجدت، إلا أنها ليست الغالبة، بل إن النسبة الكبرى من الروايات تعود إلى مشايخ موثوقين.

ومن جهة أخرى، فإن المقارنة بين قائمة مشايخ البرقي في القسم المتبقي من المحاسن، وبين روايات الكليني عنه في الكافي، تقدّم قرائن معتبرة يمكن من خلالها الاستدلال على أصالة القسم المتبقي من كتاب المحاسن.

الهوامش:

(١) ظ: العلامة الحلي، إيضاح الاشتباه، تح: محمد الحسون، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤١١هـ: ص٢٧٢.

(٢) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) تح: السيد موسى الشبيري الزنجاني، ط٥، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، إيران، ١٤١٦هـ:٣٣٥، رقم ٨٩٨، وص٧٦.

(٣) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٦١.

(٤) ظ: الطوسي، محمد، الفهرست، تح: الشيخ جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم. إيران، ١٤١٧هـ:٩٩، رقم ١٦٩.

(٥) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٣٣٥.

(٦) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):ص٣٣٥. الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست:٢٢٦

(٧) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٧٧، رقم(١٨٢).

(٨) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ١٨٥، رقم(٤٩٠). ؛ الطوسي، محمد بن الحسن، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) تح: السيد مهدي الرجائي، (د. ط)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم. إيران، ١٤٠٤هـ: ٢/ ٧٩٩، رقم(٩٩٠). الفهرست: ٦٢، رقم(٦٥). ابن الغضائري، رجال ابن الغضائري تح: السيد محمد رضا الجلالي، دار الحديث للطباعة والنشر، قم. إيران، ١٤٢٢هـ: ٣٩، رقم(١٠)، ٦٧، رقم(٦٥).

(٩) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٧٦، رقم(١٨٢)..

(١٠) الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست: ٦٢، رقم(٦٥)..

(١١) ابن الغضائري، الرجال:٣٩، رقم(١٠).

(١٢) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٣٣٥، رقم(٨٩٨).

(١٣) الطوسي، محمد، الأبواب، (رجال الطوسي) تح: جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، قم. إيران، ١٤١٥هـ:٣٦٣، رقم(٥٣٩١).

(١٤) ابن الغضائري، الرجال:ص٩٣.

(١٥) العلامة الحلي، الحسن، خلاصة الأقوال، تح: الشيخ جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم . إيران، ١٤١٧هـ:٢٣٧، بتصرف.

(١٦) ابن داود الحلي، الحسن، رجال ابن داود، تح: محمد صادق آل بحر العلوم، (د. ط) ، منشورات مطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م:١٧١.

(١٧) ظ: الطوسي، محمد بن الحسن، الأبواب (رجال الطوسي):٣٤٣،رقم٥١٢١، ص٣٦٣، رقم٥٣٩١، ص٣٧٧، رقم٥٥٨٥.

(١٨) ظ: البرقي، رجال البرقي:٥٣ . ٥٥.

(١٩) البرقي، رجال البرقي، ط١، انتشارات جامعة طهران، طهران . إيران، ١٣٨٢هـ:٥٧. ٥٩.

(٢٠) ظ: الزنجاني، موسى، الجامع في الرجال، تح: السيد محمد الحسيني القزويني ومعه اللجنة العلمية، ط١، الناشر مؤسسة ولي عصر(ع) للدراسات الإسلامية، قم، ١٤٣٦هـ:١/٣٦٩

(٢١) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٧٧.

(٢٢) ظ: الزنجاني، الجامع في الرجال:١/٣٦٩.

(٢٣) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٧٦. الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست:٦٢.

ابن الغضائري، الرجال:٣٩.
(٢٤) ظ: ابن الغضائري، الرجال:٣٩. ومقدمة كتاب المحاسن للبرقي. تح: السيد جلال الدين الحسيني، (د. ط)، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٧٠هـ.
(٢٥) ظ: العلامة الحلي، الحسن، خلاصة الأقوال:٦٣. ابن داود الحلي، الحسن، رجال ابن داود:٤٣.
(٢٦) ظ: البهبودي، معرفة الحديث، (د.ط) دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ:٢٠٣.
(٢٧) ظ: المصدر السابق: ١٠٨.
(٢٨) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٣.
(٢٩) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):١١٦.
(٣٠) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٢٣١.
(٣١) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٣٦٥.
(٣٢) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٢٧.
(٣٣) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٣٦٢.
(٣٤) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):١٠٩.
(٣٥) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٧٦.
(٣٦) النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٣٤٨.
(٣٧) النجاشي، فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٢٦٣، رقم(٦٨٨).
(٣٨) النجاشي، فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٦٢، رقم(١٤٤).
(٣٩) ظ: الخوئي، أبو القاسم، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، ١٤١٣هـ،١٩٩٢م: ٢/ ١٦٦
(٤٠) فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٨٨، رقم(٢١٥).
(٤١) النجاشي، فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ١٩٠، رقم(٥٠٩).
(٤٢) الطوسي، محمد، الفدّة في أصول الفقه، تح: محمد رضا الأنصاري، ط١، مؤسسة البعثة، قم. إيران، ١٤١٧هـ: ١/ ١٥٥.
(٤٣) الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست: ٣٢.
(٤٤) ظ: الخوئي، أبو القاسم، معجم رجال الحديث:٢/ ٢٦٦.
(٤٥) الحر العاملي، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، ط٢، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم. إيران، ١٤١٤هـ: ٣٠/ ٢٥٢.
(٤٦) المحقق الحلي، جعفر، المعتبر في شرح المختصر، تح: لجنة تحت إشراف الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، (د. ط)، مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام)، قم. إيران، ١٤٠٥هـ: ١/ ٢٩.
(٤٧) الطوسي، محمد بن الحسن، العدة في أصول الفقه: ١/ ٨٩، ٩٠.
(٤٨) الطوسي، محمد بن الحسن، العدة في أصول الفقه: ١/٨٧.
(٤٩) ظ: المامقاني، عبد الله(ت١٣٥١) مقباس الهداية في علم الدراية، تح: الشيخ محمد رضا المامقاني، ط١، منشورات دليل ما، قم. إيران، ١٤٢٨هـ:١/١٥١.
(٥٠) ظ: الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست:٦٢.
(٥١) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٧٧.
(٥٢) الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست:٦٢.
(٥٣) الصدوق، محمد بن الحسين، من لا يحضره الفقيه: ١/٤.
(٥٤) الطوسي، محمد بن الحسن، العدة في أصول الفقه: ١/ ١٢٦
(٥٥) الطوسي، محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد (رضوان الله عليه)، تح: السيد حسن الخرسان، ط٣، دار الكتب الإسلامية، طهران. إيران، ١٤٠٦هـ: ٤/ ١٦٩.
(٥٦) فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٣٢٩، رقم(٨٩١).
(٥٧) فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٢٦٢، رقم(٦٨٦).
(٥٨) الصدوق، محمد بن الحسين(ت٣٨١)، من لا يحضره الفقيه تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، (د. ط)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم. إيران، (د. ت): ١/ ٣.
(٥٩) الكليني، محمد بن يعقوب(ت٣٢٩)، الكافي تح: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، ط٤، مطبعة حيدري، ١٤٠٧هـ:

١/ المقدمة ٢٤.
(٦٠) المحقق الحلي، المعتبر: ١/ ٢٧.
(٦١) ط: المفيد، محمد(ت٤١٣) عدم سهو النبي (ص) ، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م: ٢٠.
(٦٢) ط: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٢١٩.
(٦٣) ط: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):٣٥٥.

المصادر والمراجع

١. البرقي، رجال البرقي، ط١، انتشارات جامعة طهران، طهران . إيران، ١٣٨٢هـ:٥٧. ٥٩.
٢. ابن الغضائري، الرجال:٣٩. ومقدمة كتاب المحاسن للبرقي. تح: السيد جلال الدين الحسيني، (د. ط)، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٧٠هـ.
٣. ابن داود الحلي، الحسن، رجال ابن داود، تح: محمد صادق آل بحر العلوم، (د. ط) ، منشورات مطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
٤. البهبودي، معرفة الحديث، (د.ط) دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ.
٥. الحر العاملي، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، ط٢، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم . إيران، ١٤١٤هـ.
٦. رجال ابن الغضائري تح: السيد محمد رضا الجلالي، دار الحديث للطباعة والنشر، قم . إيران، ١٤٢٢هـ.
٧. الزنجاني، موسى، الجامع في الرجال، تح: السيد محمد الحسيني القزويني ومعه اللجنة العلمية، ط١، الناشر مؤسسة ولي عصر(ع) للدراسات الإسلامية، قم، ١٤٣٦هـ.
٨. الصدوق، محمد بن الحسين(ت٣٨١)، من لا يحضره الفقيه تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، (د. ط)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم . إيران، (د. ت).
٩. الطوسي، محمد بن الحسن، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) تح: السيد مهدي الرجائي، (د. ط)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم . إيران، ١٤٠٤هـ.
١٠. الطوسي، محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد (رضوان الله عليه)، تح: السيد حسن الخرسان، ط٣، دار الكتب الإسلامية، طهران . إيران، ١٤٠٦هـ.
١١. الطوسي، محمد، الأبواب، (رجال الطوسي) تح: جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، قم . إيران، ١٤١٥هـ.
١٢. الطوسي، محمد، العدّة في أصول الفقه، تح: محمد رضا الأنصاري، ط١، مؤسسة البعثة، قم . إيران، ١٤١٧هـ
١٣. الطوسي، محمد، الفهرست، تح: الشيخ جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم . إيران، ١٤١٧هـ.
١٤. العلامة الحلي، الحسن، خلاصة الأقوال، تح: الشيخ جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم . إيران، ١٤١٧هـ.
١٥. العلامة الحلي، إيضاح الاشتباه، تح: محمد الحسون، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤١١هـ.
١٦. الكليني، محمد بن يعقوب(ت٣٢٩)، الكافي تح: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، ط٤، مطبعة حيدري، ١٤٠٧هـ.
١٧. المامقاني، عبد الله(ت١٣٥١) مقباس الهداية في علم الدراية، تح: الشيخ محمد رضا المامقاني، ط١، منشورات دليل ما، قم . إيران، ١٤٢٨هـ.
١٨. المحقق الحلي، جعفر، المعتبر في شرح المختصر، تح: لجنة تحت إشراف الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، (د. ط)، مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام)، قم . إيران، ١٤٠٥هـ.
١٩. المفيد، محمد(ت٤١٣) عدم سهو النبي (ص) ، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٣.
٢٠. النجاشي، أحمد بن علي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) تح: السيد موسى الشبيري الزنجاني، ط٥، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، إيران، ١٤١٦هـ.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb